

## فِي سَكُونِ اللَّيْلِ



فِي سَكُونِ اللَّيْلِ نَادَانَا الْقَمَرَ  
لَنَكُونَ مَعَهُ حَوْلَ مَائِدَةِ السَّهْرِ  
لِيُخَكِّيَ لِلدُّنْيَا عَنْ هَوَانَا وَحُبِّنَا  
وَكَيْفَ أَنَّ الْحُبَّ قَاوِمٌ وَانْتَصِرُ  
وَتَجَمَّعَتْ مَعَنَا النُّجُومُ مُضِيئَةً  
وَتَلَأَلَّتْ مِثْلَ الْجَوَاهِرِ وَالذَّرَرِ  
وَسَمِعْنَا فِي الْآفَاقِ أَنْغَامَ الْهَوَى  
تَصْدَحُ فِي الْأَرْجَاءِ فَيَنْتَشِرُ الْخَبْرُ

وتوافد العشاق في هذا الدجى

ليشهدوا قلبين أغيأهما السفر

وتمسكا بالحب من بعد الجوى

والعشق بينهما ترسّخ وازدهر

وأعلن القمر والنجوم جميعها

أنّا سنحظى بجائزة القدر

إنّا رزقنا بالغرام حبيبتي

فلنحفظ الحب.. وإلا اندثر

يا هذه الدنيا أفيقى وأنصتى

الحبُّ يُحيى القلوبَ إذا انتشر

-----